فقلت تقصون صلاتهم ثم ادخل فانا كذلك اذ خرج الي ابو ذر فقال يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادخل فدخلت فلما رآني قال ما فعل الشيخ الذي ضمن لك ان يوديه اليك الى اهلك سالما اما انه قد اداها الى
اهلك سالما قلت رحمه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجل رحمه الله فقال خزيم اشهد ان لا اله الا الله وحسن
اسلامه خبر النبي حدثنا صاحبنا المسعودي عبد الله بن عبد الله الحبشي الاستاد ثنا يونس بن يحيى
ثنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي ثنا عبد الاعلى بن عبد الواحد المليحي ثنا اسمعيل بن ابرهيم الهروي
عن محمد بن عبد الله عن احمد بن عبدة عن يحيى بن عبد الحميد عن ابن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن
ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اغبط اوليائي
عندي المومن خفيف الحاذ ذو حظ من صلاته احسن عبادة ربه واطاعه في السر والعلانية وكان غامضا
في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقر بيده ثم قال عجلت منيته وقلت بواكيه
وقل تراثه وصية سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه روينا من حديث ابن عيينة قال حدثنا عمرو بن دينار
قال كان راس عمر في حجري لما طعن فقال ضع راسي بالارض قال فظننت ان ذلك تبرما فلم افعل فقال ضع خدي
بالارض لا ام لك وقال ويلي وويل ابي ان لم يغفر الله لي وروينا من حديث محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن بديل
الايامي ثنا ابو معويه الضرير ثنا داود بن ابي هند عن الشعبي قال لما طعن سيدنا عمر بن الخطاب جاء ابن عباس
فقال يا امير المومنين اسلمت حين كفر الناس وقتلت شهيدا ولم يختلف عليك اثنان وتوفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض فقال له اعد علي فاعاد عليه فقال المغرور من غررتموه والله لو ان لي ما
طلعت عليه الشمس او غربت لا فتديت به من هول المطلع وروينا من حديث ابن ثابت قال حدثنا الحسن بن ابي بكر
البزار عن عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي عن يعقوب بن سفيان عن احمد بن الحواري قال سمعت ابا
سليمان عبد الرحمن بن احمد بن عطية العبسي يقول مفتاح الدنيا الشبع ومفتاح الاخرة الجوع واصل كل
خير في الدنيا والاخرة الخوف من الله عز وجل وان الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب وان الجوع عنده
في خزائن مدخره فلا يعطي الا من يحب خاصة ولان ادع من عشائي لقمة احب الي من ان اكلها واقوم من
اول الليل الى اخره ولنا شعر الهي لا تواخذني على ما كان من زللي ولا تنظر الى عملي فاني سيئ العمل
ومالي غير حسن الظن يا ثقتي ويا املي انهى عجايب بيت المقدس التي صنعها الضحاك بن قيس الازدي وقيل
الغساني حدثنا غير واحد القسم بن علي عن ابي القاسم السوسي عن ابرهيم بن يونس عن عبد العزيز التجيبي عن محمد بن
احمد

احمد الخطيب عن عمر بن الفضل فيما حدث عن ابيه عن ابن حماد الرملي عن محمد بن العباس عن عمران بن موسى عن السلام
ابن داود عن احمد بن نباتة عن سلمة الابرش عن ابن اسحق عن ابي مالك القرظي عن ابرهيم وقيل هو موقوف على السلام
ابن داود قال لما توجه ذو القرنين الى بيت المقدس وقد خضعت له الملوك راى تلك العجايب التي وضعها
الضحاك بن قيس في الزمان بحركات هندسية وطلسمات موضوعة فمن ذلك نار عظيمة اللهب فمن لم يطع الله في
ليلته ثم نظر اليها احرقته فان كان قد اطاع الله ونظر اليها فلم تضره ومن العجايب انه من رمى بيت المقدس بسهم
رجع اليه سهمه ومنها انه وضع كلبا من خشب على باب البيت المقدس فمن كان عنده شي من السحر اذا مر بذلك
الكلب نبح عليه فاذا نبح عليه نسي ما عنده من السحر ومنها انه وضع بابا فاذا دخل الظالم من اليهود والنصارى
على ذلك الباب ضغطه ذلك الباب حتى يعرف بظلمه ومنها انه وضع عصا في محراب المسجد فما يقدر احد يمس
تلك العصا الا من كان من ولد الانبياء فان مسها من ليس من اولاد الانبياء احترقت يده ومنها انهم كانوا يحبسون
اولاد الملوك عندهم في محراب بيت المقدس فمن كان من اهل المملكة اذا اصبح اصابوا يده مطليه بالدهن وجعل
سليمان بن داود عليه السلام سلسلة معلقة في السماء الى الارض يقضي بها بين الخصمين فالصادق تنزل
اليه حتى يمسكها والكاذب لا ينالها حتى وقع المكر بين الناس فكان سبب رفعها ان رجلا استودع
رجلا مالا ثم غاب عنه حينا ثم جاء يطلب وديعته فانكره ذلك فاتى الى سليمان فقص عليه القصة فحكم سليمان
صلى الله عليه وسلم بالحكم وبعث معه الامنا الى الموضع واخذ الرجل الذي اودع المال قناة وشقها وصب المال
فيها ثم اخذها يتوكا عليها شبيها بالعليل حتى اتى الى الموضع فلما صار الى الموضع قال للرجل امسك عصاي
هذه حتى امد يدي واتناول السلسلة فاخذ الرجل صاحب المال المصلوقال اللهم انك تعلم ان هذا الرجل اودعني
مالا واني قد رددت ماله اليه والمال مع يد الرجل ولا يعلم الله ان كنت صادقا في مقالتي فنلني السلسلة
فنال السلسلة ثم قال رد علي عصاي فرد عليه عصاه وارتفعت السلسلة من ذلك الوقت ونزل الوحي
على داود في جنه بالمكر وكان موضعها القبة التي على يسار الصخرة بناها عبد الملك بن مروان في ذلك الموضع
لقي النبي صلى الله عليه وسلم الحور العين ليلة الاسرا وجعل سليمان بن داود بيتا تحت الارض مجلسا وبركة
وجعل فيها ما وكان على وجه ذلك الما بساط فمن كان على الباطل اذا وقع في ذلك الما غرق ومن كان على الحق لم
فلما راى ذو القرنين هذه العجايب اوحى الله اليه انك ميت وان اجلك قد حضر وكان ذو القرنين قد اوسع اهل
الارض عدلا وكان اخر ملوك اهل الارض من اهل الخير وقد كان كبر ودق عظمه ونحل جسمه وطعن في السن فمات

Copyright © King Saud University